وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

الجامعة العراقية

كلية الإدارة والاقتصاد

قسم إدارة الاعمال

دور التطور التكنولوجي في تحقيق التطور لمنظمات الاعمال

بحث مقدم الى مجلس كلية الإدارة والاقتصاد الجامعة العراقية

كجزء من متطلبات نيل شهادة البكالوريوس في إدارة الاعمال

اعداد الطالب:

محمد جاسم محمد

بأشراف:

م. م. فريد حسين

2021 \2020

﴿وَأَنزَلَ اللَّهُ عَلَيْكَ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَعَلَّمَكَ مَا لَمْ تَكُنْ تَعْلَمُ ۚ وَكَانَ فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكَ عَظِيمًا﴾

صدق الله العظيم

النساء:113

الاهداء

اهدي ثمرة جهدي المتواضع هذا:

الى الجنود المجهولين الذين كرمهم رب العزة بقوله الكريم (إنما يخشى الله من عباده العلماء)

صدق الله العظيم

والى الذين امتزجت فيهم معاني العلم والأخلاق والتضحية ومن هم أكرم منا جميعا الشهداء والجرحى وعوائلهم

شكرا و رحمة وغفرانا

إلى من علمني القيم والمبادئ والذي لولاه لم أكن اصل الى هنا والدي الحبيب (حفظه الله ورعاه)

إلى العيون التي تزيل كل همومي والتي لم تنقطع بالدعاء لي ليل نهار إلى منبع العطاء والتضحية والصبر والدتي الغالية (حفظها الله ورعاها)

برا وإحسانا

إلى الأيادي التي تمتد لي في كل محنة لتعينني وتساندني وتازرني أخواني واختي

معزة وامتنانا

((الشكر والتقدير))

وانا اذ انهي بحثي هذا لا يسعني الا ان اتقدم بعمق الشكر والامتنان

مقرونا بآيات الحب والعرفان الى استاذي الفاضل

((م. م. فريد حسين))

الذي تفضل مشكورا بالأشراف . . . ولسعة صدره ولما ابداه من

... مساعدة في اتمام بحثي هذا

وانطلاقا من العرفان بالجميل فاني اتقدم بالشكر والامتنان لهذا الصرح العلمي الشامخ

كلية الادارة والاقتصاد | الجامعة العراقية والمتمثلة بعميدها الاستاذ الدكتور الفاضل

((د . حميد الملا))

... واتوجه بالشكر الجزيل الى كافة اساتذة قسم ادارة الاعمال

الذين لم يقصروا في توجيهاتهم القيمة وملاحظاتهم على مدى اربع سنوات

واخيرا اتقدم بأسمى آيات الشكر والعرفان الى كل من ساندني بدعواته الصادقة او

تمنياته المخلصة ومن فاتني ذكرهم اشكرهم جميعا وارجو من الله يوفقني واياهم لما يحب

ويرضى.

الباحث

محمد

قائمة المحتويـــــــــات

الموضــوع	الصفحة
الآية القرآنية	أ
الاهداء	ب
الشكر والتقدير	ت
فهرس المحتويات	ث - ج
المقدمة	1
المبحث الاول	
اهمية البحث	2
مشكلة البحث	2
اهداف البحث	2
الدراسات السابقة	2
المبحث الثاني :	
التكنلوجيا لغة	3
التكنولوجيا اصطلاحا	3
أهمية التكنولوجيا	5
مؤشرات التكنولوجيا	7
ابعاد التطوير التكنولوجي	8
مراحل تكنولوجيا المعلومات	9
منافع تكنولوجيا الاتصالات	10
المبحث الثالث:	
مفهوم منظمات الاعمال	12
أهمية المنظمة	12
صفات المنظمات	13
اهداف المنظمات	13
خصائص المنظمة	14
ابعاد منظمات الاعمال	14

مستقبل منظمات الاعمال	14
انواع منظمات الاعمال	15
أسباب وجود المنظمات	16
الفرق بين المنظمة ومؤسسة وشركة ومنشأة ومشروع	17
اهم التحديات التي تواجهه المنظمة	17
تصنيف المنظمات	17
أسباب الاهتمام بدراسة نظرية المنظمة	20
الاستنتاجات والتوصيات	21
قائمة المصادر	22

المقدمة:

تشكل تكنولوجيا المعلومات والاتصالات من اهم العوامل المساعدة في تطوير منظمات الاعمال اذا ما تم استغلالها بالشكل الملائم كونها توثر في عملية انتاج وتوزيع المعرفة التي تنعكس بدورها على معدل الإنتاجية والعمالة وتنظيم العمل والقدرة التنافسية وتنمية راس المال البشري وتطوير المهارات اما في ما يتعلق بالتغيرات البيئية فيمكن ان تؤثر تكنولوجيا المعلومات والاتصال بشكل مباشر على سلوكيات الافراد والمؤسسات وتخلق ثقافة تقوم على ترشيد انتاج واستهلاك الموارد الطبيعية والحصول على قاعدة معلوماتية رقمية موثوقة وديناميكية يمكن تبادلها بين الفاعلين – باختلاف مستوياتهم – في رسم وتنفيذ سياسات التطوير المنظمات ثم استخدام هذه القاعدة في تقييم مسارات العمل والأداء، مما يسمح بتقويم الانحرافات ومعالجة الاختلالات الناتجة عن كل مرحلة من مراحل السياسات المعتمدة.

المبحث الأول: منهجية البحث

منهجية البحث: وهي المسار الميداني والطريقة العلمية لتحديد مشكلة الدراسة وإعطاء فكرة موجزة عنها وعن متغيراتها الأساسية والطريقة المستعملة لإنجازها ومعالجتها تحقيقا لأهداف الدراسة. لذا تضمن هذا المبحث الفقرات الاتية:

أولا: أهمية البحث:

1) ان هذا البحث وما قد يصل اليه من نتائج ذو فائدة كبيرة للمنظمات في توجيه انظارها نحو تبني التطور التكنولوجي.
2) الدور الذي تلعبه عملية التطور التكنولوجي في تطوير منظمات الاعمال.
3) التعرف بمكونات التطور التكنولوجي وأثره في تطوير منظمات الاعمال.
4) قلة الدراسات العربية والمحلية التي تناولت الموضوع.

ثانيا: مشكلة البحث:

تعتبر عملية التطور التكنولوجي أداة أساسية لتوفير المعلومات الضرورية للمؤسسة، كما تساعد في تطوير عمل المنظمة، فهذه المعلومات هي الركيزة في تطوير منظمات الاعمال.

وبناء على ما سبق يمكن صياغة مشكلة البحث في الأسئلة الاتية:

1) الى أي مدى تساهم التطور التكنولوجي في تطوير منظمات الاعمال؟
2) ما هو واقع التطور التكنولوجي؟ وما هي العلاقة بين التطور التكنولوجي وتطوير منظمات الاعمال؟
3) ما المقصود بالتطور التكنولوجي وتطوير منظمات الاعمال؟

ثالثا: اهداف البحث:

1) ان الهدف الأساسي لهذا البحث يتمثل في المحاولة للتعرف على التطور التكنولوجي وتطوير منظمات الاعمال.
2) توضيح طبيعة التأثير بين التطور التكنولوجي تطوير منظمات الاعمال.
3) تقديم بعض المقترحات والتوصيات التي تسهم في تحقيق الاستفادة القصوى من التطور التكنولوجي في تطوير منظمات الاعمال.

رابعا: الدراسات السابقة:

1) **دراسة عبد الرحمن(2005) المعنونة ب " المعرفة الإدارية لدى القيادات في منظمات الأعمال والمنظمات الحكومية بدولة الإمارات العربية المتحدة"**

والتي كانت دراسة ميدانية وهدفت إلى التعرف على مستويات المعرفة الإدارية لدى القيادات الإدارية والعوامل المؤثرة على هذه المعرفة .ومن أهم النتائج التي توصلت إليها هذه الدراسة وجود علاقة بين المستوى الوظيفي والمعرفة الإدارية، وشخصت أهم العوامل المؤثرة في المعرفة الإدارية لدي القيادات ب :ملكية المنظمة، نوع المنظمة، المستوى الوظيفي، التخصص الدراسي، الخبرة السابق، الخبرة في استخدام الحاسوب.

2) **دراسة (قدورة وياسين) 2013: تحت عنوان "نموذج مقترح لدراسة تأثير تكنولوجيا المعلومات على الاستخدام الأمثل للموارد في المنشاة"**

قام الباحثان باختيار نموذج مقترح من خلال إجراء مسح شامل نظري لعدة نماذج في حقل تكنولوجيا المعلومات، لغرض قياس القدرة التطبيقية للنموذج المقترح في ظل فرضيات محددة لهيكلة السوق وأهداف المنتج في المدى القصير والطويل، واستنتجا أن ما يحصل المعرفة وهي الإبداع المستمر، وتوصل إلى أن أغلب المنظمات المتقدمة استفادت من إسناد المعرفة في ضمان استمرارية الإبداع.

المبحث الثاني: التطور التكنولوجي:

تستخدم التكنولوجيا كمصطلح علمي حديث، في مجالات عديدة وبمعان متباينة، وأحيانا بمصطلحات غير محددة، وقد أصبح هذا المفهوم من أكثر المفاهيم شيوعا في المرحلة الراهنة، ونظرا لاتساع المفهوم وشموله أصبح يتملك دلالة لفظية يصعب تحديد مضمونه بدقة، لارتباطه بالتغيرات الآتية السريعة العامية، فهناك تكنولوجيا الاتصال، تكنولوجيا التعليم، تكنولوجيا الإدارة.....

اولا: التكنلوجيا لغة: -

تعود كلمة التكنولوجيا في أصولها التاريخية والمجتمعية إلى الإغريق :

فشقها الأول: التكنو(TICHNO) يعني مجموعة الأساليب والفنون الإنسانية.

وشقها الثاني LOGIE :يعني النطق والحوار، واللفظان معا يشيران إلى معرفة فنية تنطوي على منطق وتبعث جدلا جوالها. (صفوح،1984: 13.)

وكانت التسمية الإغريقية للفن تقنية" Techne" وكانت تعني القوة أو المقدرة والعادة أو المهارة والفضائل الفكرية للإنسان لإنتاج شيء من صنعه، ونتاج براعته، كما يحقق الإنسان مقدرته الطبيعية باكتساب طبيعة ثانية، بالعادات التي يسخرها عقلانيا إلى غايات تتجسد في الأشياء التي يصنعها. **(كرانزبرج و وليام،1975:150).**

ثانيا: التكنولوجيا اصطلاحا: -

تعددت التعريفات التي تعرضت لمفهوم التكنولوجيا، ويتمثل المفهوم العلمي للتكنولوجيا في أنها: تطبيق العلم/العلوم الحديثة على الإنتاج ووسائله: أي تطبيق كل ما هو مستحدث وجديد في العلوم النظرية، لأن العلم يقوم بإمدادنا بالمعرفة والفهم الأساسي للحقائق، كما أن التكنولوجيا تعتمد على الاستفادة من هذه المعرفة وتطبيقها في المجالات المختلفة**.** (الهادي والغيطاني،1995: 48)

وقد أوضح بعض الباحثين، أن الفرق بين العلم والتكنولوجيا يكمن في أن العلم يهدف إلى التطوير وفهم واستيعاب الطريقة التي تكون عليها الأشياء، و أسباب حدوثها، بهدف إيجاد قدر من الرقابة عليها، ومحاكاتها أو حتى تحسينها. كما يرتبط العلم بالإنسان والتعلم، والعلم أساس المعرفة ومحرك التكنولوجيا، أما التكنولوجيا فهي تطبيق للمعرفة ومحرك للتنمية و التقدم .وبين باحثون آخرون أنه يمكن النظر إلى العلم والتكنولوجيا في إطار علاقة تكاملية، على أساس أن العلم هو البيئة الخصبة التي تنبت فيها التكنولوجيا، إذ تنمو بنموه وتتغير وتتجدد بتغيره وتجدده في الزمن.

فالعلم إذن هو أساس التكنولوجيا، غير أنه لا يؤدي بذاته إليها، كما أن التطور العلمي لا يؤدي تلقائيا إلى تطور تكنولوجي، إنما هو شرط لإمكانية هذا التطور، ذلك أن التطور التكنولوجي يأتي نتيجة التفاعل والترابط بين ما يتوصل إليه البحث العلمي من نتائج وقوانين، وبين التطبيق الفوري والسريع لهذه النتائج في المؤسسات الإنتاجية القائمة. (حديد،2007: 52)

كما أنه من الخطأ أن نعرف التكنولوجيا بأنها هي الاختراعات الحديثة، وذلك باعتبار أن المنظور التاريخي، يقول أنها لن تكون آخر المخترعات في سلسلة تطور مراحل المجتمع الإنساني، و بالتالي فإن التكنولوجيا -بمعنى كل ما يستعين به الإنسان للقيام بأعماله لتعين أعضاءه و قواه الجسمية - قد وجدت منذ البداية مع الإنسان، كما ارتبط معناها ومضمونها بطبيعة المرحلة

التاريخية و مستوى تطور الحياة الاجتماعية، إلا أنه يجب أن يؤ خذ في الاعتبار، بأن نوعية الوسائل التي يعتمد عليها لسد هذا العجز تتغير في طبيعتها وفي مداها تبعاً لظروف كل عنصر، و البعد الاجتماعي له دور كبير في تحديد مستوى التكنولوجيا المطلوبة، و المتوافقة مع مستوى العصر لتتماشى مع قدرات الإنسان و الوفاء باحتياجاته.(ابو شنب،1999: 48)

ويمكن إعطاء تعريف شامل للتكنولوجيا، بحيث ينظر إليها باعتبارها طريقة لعمل شيء ما، وأن ذلك يتطلب توافر ثلاثة عناصر هي: معلومات عن هذه الطريقة، وسائل لتنفيذها وعمليات الاستيعاب. وإذا كانت المعلومات والوسائل يمكن نقلها باعتبارها أشياء مجسدة، فإن الاستيعاب لا يكتسب إلا من خلال الدراسة والخبرة .(الهادي والغيطاني،1995: 48)

ويرجع الاهتمام بالتكنولوجيا إلى عدة أسباب وعوامل، أهمها: (الهادي والغيطاني،1995: 48)

1. اعتماد معدل النمو الاقتصادي على معدل التطور التكنولوجي.
2. الاهتمام المتزايد بتطوير مختلف الأجهزة والمعدات، عطاء مساندة كبيرة للأبحاث في وا هذا المجال .
3. اهتمام الحكومات و المنظمات الدولية بالتحقق من كفاءة السياسات المحلية، والخاصة بتدعيم التطور التكنولوجي و حسن الاستفادة منه .

ومن خلال ما سبق، يمكن أن نخلص إلى ما يلي فيما يخص التكنولوجيا (الباز،2001: 173)

- تتميز التكنولوجيا بالديناميكية والتطور المستمر، كما تهدف إلى اكتساب مهارات جديدة مع تنمية وتطوير المهارات القديمة .
- لا تعتبر التكنولوجيا هدفا في حد ذاتها، بل هي وسيلة لحل مشكلات المجتمع وتحقيق التنمية الشاملة .
- ترتبط التكنولوجيا بالعلم والمعرفة، وبكيفية تطبيق هذا العلم و تلك المعرفة في 5مختلف ميادين الإنتاج. (الهادي،1997: 14)

ثالثا: أهمية التكنولوجيا في المجتمع الحديث :-

تتشابك النظم الإجتماعية بحيث لا يمكن فصلها عن بعضها، بإعتبارها أجزاء عامة من الثقافة، في علاقاتها المتبادلة تؤدي إلى قيام نمط ثقافي معين. تتداخل التأثيرات بين الظواهر الناتجة عن تفاعلها، بحيث لا يمكن تفسير أو تمييز نتائج و مخلفات ظاهرة عن أخرى. فمن أبرز التغيرات الحاصلة نتيجة التطبيقات الواسعة لوسائل التكنولوجيا في مجالات مختلفة هي إنتشار الصناعة، و توسع المدن أكثر على حساب الريف ما أدى إلى ظهور نمط الحياة الإجتماعي الحضري بدل النمط الريفي، و الذي ترتب عنه هو كذلك آثار فرعية، نذكر أبرزها، التقسيم الإجتماعي للتغير التكنولوجي من حيث إمتلاك السلع التقنية المتطورة كعلامة للتميز الإجتماعي، بالإضافة إلى خروج المرأة إلى مواقع العمل لتحتل مكانة وظيفية ثانية في المجتمع؛ بما أن التكنولوجيا سهلت لها ترتيب أمورها الأسرية. ومن ثم أحدث تأثيرا عميقا في النظام الأسري، وغيرها من التأثيرات التي سنتناول بعضها بتفصيل فيما يلي :

- ❖ هذه التغيرات الإجتماعية واجهت مقاومة من قبل الكثير من فئات وأفراد المجتمع، و بإنتشار التكنولوجيا، وجد المشرعون أنفسهم ملزمين بوضع أسس التوافق والتلاؤم الإجتماعي بهدف التقليل أو تجنب الصراعات غير أن هذا لم يحد من ظهور أمراض

إجتماعية كثيرة، كالشعور بعدم الإستقرار والأمن، و إرتفاع معدلات الغياب في المؤسسات، والتمارض، والتعطل، والطلاق، والسرقة، والقلق والضيق وغير ذلك...(كرانزبرج و وليام، 1975: 35)

- ظهور المدن الكبيرة: يقول " Bougue.J.Donald أن المدن العظمى قد أصبحت أساس التنظيم الإجتماعي و الإقتصادي للمجتمعات الصناعية وسمة من أهم سمات ثقافاتها ."
- تعدد أوجه الإستعمارات: طمعا في ثروات الدول المتخلفة وخلط مفاهيم المعونة الإقتصادية والمعونة العسكرية، فالمعونة الحقيقية لا تكون نوعا من المساومة بسلعة ما، بحيث كانت من قبل بالقمح والغذاء، وأصبحت الآن بالتكنولوجيات الحديثة.
- المؤسسات الجديدة: التي تتلائم و المهام الجديدة و المتطلبات التي يصوغها التغير التكنولوجي، والتأكد من أن المؤسسة تتضمن القيم التي تعتقد فيها وتحقق الأغراض التي نعتبرها صحيحة. و تكون إلى حد كبير في إطار التحكم البشري، وهي مسألة كيف أكثر منها نوع- و من بين هذه المؤسسات نجد الشركات المتعددة الجنسيات التي تعتبر القوة التنافسية الخارجية للمؤسسات المحلية
- قيام الرأسمالية: أوجد حافزا أساسيا لإحداث ثورة في ميدان تكنولوجيا الإنتاج، كان المنتج المخترع الناشئ أعطانا الطاحونة البخارية، وبدورها أعطتنا الرأسمالي الصناعي، الذي عمل على تغيير الهيكل الإجتماعي والسياسي، ما أدى إلى تسهيل الإنتاج الوفير وبالتالي تحقيق التكنولوجيا الحديثة .
- توسع نظام السوق: نتيجة للنمو المتزايد الوفير في الإنتاج الكبير، و تنوع السلع، مما أدى إلى إبتكار أساليب جديدة وإتخاذ السوق إتجاها أتوماتيا جديدا لإرضاء جمهور المستهلكين وترويج السلع بشتى وسائل النقل و الإتصال والإشهار أصبحت بعض السلع ضرورية، مما أدى إلى تغيير إتجاهات سلوك الإنفاق و الإستهلاك، وتحديد نوعية وكمية الطلب.
- الحساب الإقتصادي: أو فكرة الرشادة الإقتصادية، هي الحساب أو التفضيل بين مختلف الإمكانات المتاحة الذي أصبح أمرا ضروريا يدعم النظرية الإقتصادية في كيفية إتخاذ القرارات المتعلقة بإنتاج أكبر قدر من الربح وأقل خسارة بإختيار وسائل الإنتاج المناسبة والكفاءة الفنية لعناصر الإنتاج وبذلك أصبح الحساب الإقتصادي جزء رئيسي من حياة المجتمع (الببلاوي،1972:18_).
- قيام العلوم و إزدهارها: أصبحت قوة تاريخية عظمى، بسيادة الوعي الإجتماعي في مناخ علمي، ونظام دافع متزايد يوجهنا نحو مجتمع يتميز بدرجة كبيرة من التنظيم والسيطرة. وساهمت التكنولوجيا في نشأة قطاع جديد وهو قطاع صناعة المعرفة يضم رجال الأعمال والمقاولين والعلماء والباحثين الفنيين، مبرمجي الكمبيوتر المستشارين... وغيرهم من أصحاب المهن التي تعتمد على التفكير، وأصبح معمل الأبحاث والمخابر العلمية بصورة متزايدة عملا منفصلا يقوم بالعمل البحثي على أساس التعاقد لحساب العديد من الزبائن الصناعيين، ومن ثم فإن كل زبون قد يكون في حاجة إلى "مدير تكنولوجي". كما أثر المناخ العلمي والتكنولوجي بصورة واضحة على هجرة الأدمغة من الدول المتخلفة لانعدام الجو المناسب أو المساند للبحث و إشباع الرغبات والشغف العالمي. (كرانزبرج و وليام،1975: 35)

- ❖ إنتشار مفاهيم جديدة (ثقيلة) عالمية: على سبيل المثال لا الحصر، الديموقراطية يقول فيها"Mamford Lwis :إنني أوضحت الميزات العبقرية التي نتجت عن تقنياتنا المبنية على أساس علمي لا يمكن المحافظة عليها، إلا إذا رجعنا إلى قطع النظام كله عند نقطة تسمح بالتبادلات البشرية، و التدخلات والأهداف البشرية، لأغراض تختلف كلية عن أغراض النظام نفسه، ولو أن الديموقراطية لم تكن قائمة في المرحلة الحاسمة الحالية لكان لزاما علينا أن نخترعها لكي ننقذ روح الإنسان، ونجني ثمارها". (كرانزبرج و وليام، 1975:53) ولكن يبقى هذا المفهوم نسبي يعبر عن رئي من الآراء، كما نجد مفاهيم أخرى لا يفهم معناها إلا المتخصصين مثل البيروقراطية. ومفهوم العلمنة التي تشير إلى التوسع المستمر والسريع للمعرفة العلمية بفروعها وتطبيقاتها التقنية في إنتاج السلع و الخدمات .مفهوم السيبرنطيقا Cybernetics :وهي علم التحكم الآلي في الأحداث وإمكانية التنبؤ لها وهي في الحقيقة أساس نظري اللأتمتة Aoutomation أو السوسيوسيبرنطيقا: وهو علم التحكم في السلوك الإنساني، ويعتبر Wien Norbert أب السيبرنطيقا الذي حاول نقلها إلى دراسة الإنسان ويقول: "إذا أمكننا التحكم في سلوك آلة " صنعناها، يمكن أن تتحكم في سلوك إنسان ما ".(عصار، 2002:53) والمفاهيم التي صاحبت تقدم التكنولوجيا كثيرة لا يمكن حصرها مثل الأنترنت Intranet وهي شبكات المعلومات الداخلية، Teleworkingالعمل عن بعد الإنسان الآلي، العولمة، التنافسية رأس المال البشري أو المورد البشري...
- ❖ إنقسام العالم إقتصاديا وسياسيا: تعددت التسميات والقالب واحد، فهناك من يسميه "شمال، جنوب"، "المتقدم، المتخلف أو النامي"، "الغرب، العالم الثالث"... المتفق عليه أن هناك تخلف واضح نتيجة لعدة عوامل من بينها التطورات التكنولوجية التي زادت الهوة توسعا . وفرضت قضية التنمية الإجتماعية و الإقتصادية في الفكر العالمي، والتي تتمثل في تحرير الشعوب من الإستغلال والتخلف، بعد سيادة سياسة التكتلات الدولية إقليميا و إقتصاديا وعلى حد تعبير إدجارتين " تستهدف التنمية تحقيق التكامل بين الإصلاح التنظيمي والإصلاح التكنولوجي". أصبحت التكنولوجيا في هذا العصر تنتمي إلي كل الدوائر المجتمعية، جميع أنواع المؤسسات الأسرية، الإنتاجية...في كل وقت و مكان، فهي من العناصر الحيوية الأساسية التي تساعد على تنمية القدرات البشرية على التغيير السريع.

<u>رابعا: مؤشرات التكنولوجيا: -</u>

لقياس مدى تطور التكنلوجي الذي يشهده بلد ما لا بد من الاعتماد على مجموعة من المؤشرات التي يتم اكتسابها وفق اليات عديدة، وسنذكر ذلك بالتفصيل كالاتي:-

1- **<u>نفقات الابحاث والتنمية:</u>** تشكل بيانات الابحاث والتنمية المؤشرات الاساسية لاقتصاد المعرفة (الاقتصاد المبني على ثورة المعلومات)، يتم استخدام مداخلات بشكل اساسي(النفقات المخصصة للابحاث والتنمية وفريق العمل المستخدم لاعمال الابحاث والتنمية). هذه المؤشرات تخضع منذ مدة طويلة لعمل جمع منتظمة ومعيارية للبيانات، مما يسمح بأجراء تحاليل ديناميكية ومقارنات دولية.(سعيد وأوسرير،2007: 9)

2- **احصائيات براءات الاختراع:** براءات الاختراع هي حق احتكار مؤقت، تمنحه الحكومة الى مخترع مقابل نشر اختراعه لفترة محدودة، ووفقا لشروط معينة.

3- **المنشورات العلمية:** ان بيانات العلم الكمي للفهرسة ترتكز على عدد من المنشورات العلمية للباحثين الوطنيين في الحالات الدولية، تشكل وسليه لتقييم نتائج نشاطات ابحاث اساسية تسمح بقيام نوعين من المؤشرات:

- مؤشرات ذات تركز علمي
- مؤشرات التخصصات العلمية حسب المادة

تمثل مؤشرات العلم الكمي للفهرسة الحدود ذاتها كبيانات براءات الاختراع، يختلف الميل الى النشر والاستشهاد بصورة خاصة من مادة لاخرى، ولا تمثل المنشورات الا احد مخرجات نشاطات الابحاث الاساسية، اضافة الى ذلك تخضع البيانات المتوافرة الى انحياز لصالح المنشورات باللغة الانجليزية.

4- **ميزان المدفوعات التكنولوجية:** يمكن تقييم نشاط لنقل للتكنولوجيا غير المدمجة، وهو يتيح تسجيل الاموال المتعلقة بالملكية الفكرية، وعندها يعتمد على المقارنة بين البلدان التي تستخدم طرائق متشابهة لتجميع البيانات، ويمكنه ان يزود بمعلومات عن نشر التكنولوجيا والقدرة التنافسية وهي تضم اربع فئات:

- عمليات نقل التكنولوجيا (سواء من مصادر خارجية، متمثلة في الشركات الصناعية الكبرى والمتخصصة والمنظمات الدولية.... او من مصادر داخلية، متمثلة في مراكز البحث والتطوير، جهاز البحث والتطوير داخل المنشأة...)
- عمليات نقل الرسومات.
- تقدم الخدمات التقنية
- الابحاث والتنمية ذات الطابع الصناعي

5- **مؤشرات التخصصات العلمية والتكنولوجية:** تستخدم وسائل مختلفة لتقييم التخصصات العلمية والتكنولوجية للدول، من خلال بيانات المنشورات وبراءات الاختراع والابحاث والتنمية.... غالبا ما تقدم بيانات المنشورات والبراءات بشكل مؤشرات تخصص تعكس التخصصات الخاصة بالدول في المواد العلمية المختلفة (منشورات) او المجلات التكنولوجية (براءات الاختراع). (سعيد وأوسرير،2007: 9)

خامسا: ابعاد التطوير التكنولوجي: (الطعامنة، العلوش، 2004: 74)

1. تكنولوجيا المعلومات:

يعتبر مصطلح تكنولوجيا المعلومات من أكثر المصطلحات استخداما في الأبحاث والدراسات المعاصرة، و بالتالي لا يمكن إحاطته بتعريف واحد محدد، وإنما هناك عدة تعريفات نذكر من أهمها:

"تكنولوجيا المعلومات هي الطرق الإلكترونية للحصول على، و معالجة وتخزين ونقل المعلومات، بالإضافة إلى الخدمات المساعدة التي تدعم هذه الأنشطة .وتشتمل تكنولوجيا المعلومات على المكونات المادية للحاسب، البرمجيات، معدات الاتصالات، والصناعات التي تعتمد بصفة أساسية على العمل الآلي**".** (بركات، 2005: 85)

"تكنولوجيا المعلومات مصطلح يشمل كل الصور التكنولوجية التي تستخدم لخلق

وتخزين وتبادل واستخدام المعلومات، في أشكالها المختلفة) بيانات للأعمال، محادثات صوتية، صور ساكنة و متحركة، وسائط متعددة(... ، وهو يعد المصطلح الملائم ليضم كلا من تكنولوجيا الاتصالات و الحاسبات الإلكترونية معا، ويعد قطاع تكنولوجيا المعلومات القطاع القائد للمستقبل: و يطلق عليه اسم: ثورة المعلومات".

سادسا: مراحل تكنولوجيا المعلومات:

لقد مرت تكنولوجيا المعلومات بثلاثة مراحل أساسية، حيث اهتمت في بادئ الأمر بمعالجة البيانات، ثم انتقلت في المرحلة الثانية إلى معالجة المعلومات، و أخيرا أصبحت تركز على معالجة المعرفة .و هو ما يمكن توضيحه على النحو التالي:

-**المرحلة الأ ولى:** مرحلة معالجة البيانات: و بدأت هذه المرحلة مع منتصف الخمسينات من القرن العشرين، و لقد اتسمت بمحدودية الإمكانيات و التطبيقات التي تتيحها تكنولوجيا المعلومات، و التي اقتصرت على المعالجة الآلية للبيانات بهدف الحصول على المعلومات التي تلبي احتياجات المستفيدين في الوقت المناسب وبالتكلفة المناسبة .و من أهم التطبيقات التي وفرتها تكنولوجيا المعلومات في هذا الصدد :برامج، حسابات العملاء، برامج حسابات الموردين، برامج مراقبة المخزون، برامج المرتبات، نظم إدارة قواعد البيانات ونظم معالجة الكلمات و النشر المكتبي.

المرحلة الثانية :مرحلة معالجة المعلومات :بدأت هذه المرحلة خلال عقد الستينات من القرن العشرين، وشهدت تطورا ملحوظا في أجهزة الحاسبات، وذلك بهدف تحقيق الترابط والتكامل بين المجالات الوظيفية المختلفة داخل المنظمة، وهو ما أدى إلى ظهور عدد من نظم المعلومات الوظيفية، مثل نظم معلومات التسويق ونظم معلومات الموارد البشرية.

المرحلة الثالثة :مرحلة معالجة المعرفة :وبدأت خلال عقد الثمانينات من القرن العشرين، وشهدت تطورا ملحوظا في البرمجيات وظهور تطبيقات الذكاء الاصطناعي والنظم الخبيرة، مما ساهم في تحسين القدرات والإمكانات التي تتيحها تكنولوجيا المعلومات، وزيادة قدرتها على محاكاة السلوك البشري.

2. تكنولوجيا الاتصالات:

لقد شهد قطاع الاتصالات في فترة قصيرة، وبفضل التطورات التكنولوجية الهائلة والمتسارعة التي طرأت عليه، تحولا حاسما في أهميته وفي الوظائف التي يؤديها، بحيث أصبح بالفعل المحرك الأهم لأي نقلة نوعية في المنظمة، فلم تعد وظيفة الاتصالات فقط للتخابر داخل المؤسسة أو مع محيطها الخارجي، بل اتسعت بسرعة وبفضل شبكة الإنترنيت، لتشمل نقل البيانات والمعلومات والصور وغيرها، باستخدام الأقمار الصناعية والألياف الضوئية وإدخال تقنية الفاكس والهاتف النقال. هذه التطورات أدخلت تحسينات كبرى على أنظمة الاتصال وسرعتها داخل المؤسسة.

ويمكن أن نقول بأنّ تكنولوجيا الاتصال، تعبّر عن التّطوّر الحاصل في أساليب ووسائل إرسال المعلومات و المعارف و استقبالها، عبر مسافات متباعدة جغرافيا،

وباستعمال معدّات وإجراءات وبرامج متخصّصة في هذا المجال، أخرجت إلى الوجود ما يسمى بالاتصالات الإلكترونية.

سابعا: منافع تكنولوجيا الاتصالات:

تتيح تكنولوجيا الاتصالات للمنظمة كل ما تحتاجه من بيانات ومعلومات، بالسرعة والكلفة والدقة المناسبة، متجاوزة كل القيود و الحدود التي تعترض الطريقة التقليدية في الاتصالات، سواء كانت هذه الحدود داخل الوحدة الواحدة أو خارجها .إذ أن تكنولوجيا المعلومات عززت من القدرات الإستراتيجية لنظم الاتصالات، فضلا عن تحقيق عدد من المنافع، أهمها:

أ-المنافع الملموسة:

تعمل المنافع الملموسة على توفير الوقت و العمالة، و في العادة تكون هذه الفوائد واضحة و مرئية، و يمكن قياسها، و منها:

- زيادة المخرجات (كنتيجة لزيادة طاقة العمل).
- تقليل الحاجة إلى السفر والتنقل.
- تقليل الحاجة إلى المقابلات الشخصية (لاستخدام المؤتمرات والندوات الإلكترونية والبريد الإلكتروني).
- تقليل عدد المكالمات التليفونية (لاستخدام البريد الإلكتروني في الاتصالات الداخلية)
- حذف الأعمال الروتينية، و ذلك بتوفير الوقت المستهلك في أداء الأنشطة التي لا تساهم في زيادة الإنتاجية، مثل البحث في الملفات التقليدية.
- توفير العمالة كنتيجة لاستخدام النظم الآلية أو حذف بعض الإجراءات أو خطوات منها.
- تقليل وسائط نقل المعلومات (تحويل المعلومات من شكل معين إلى آخر).

ب- المنافع غير الملموسة:

تعمل الفوائد غير الملموسة أيضا على توفير الوقت والعمالة، ولكنها ذات تأثير محدود على كل منها، وإن كانت أكثر صعوبة لعدم وضوحها و صعوبة قياسها، ومنها:

- الرقابة الأفضل على الأعمال و الوقت.
- تقليل الاعتماد على الوحدات الأخرى بالمنشأة (مثال ذلك المعالجة المركزية للمعلومات)
- تبسيط الإجراءات و تقليل النماذج اللازمة لتسيير و تدفق العمل في المنشأة.
- التحسين المستمر في اوضاع و معنويات العاملين، و زيادة درجة الارتياح والرضا عن العمل (تنمية الوعي الوظيفي)
- تقليل الاعتماد على التفاعل المألوف ومتكرر الحدوث بين الأفراد، لضمان تحقيق الإدارة الفاعلة.
- رفع مستوى أداء الخدمات، و من ثم زيادة درجة الارتياح و الرضا لدى العملاء.

و بصفة عامة، فإن تكنولوجيا الاتصالات و استخداماتها تفيد في تعزيز القد ا رت الإستراتيجية للمنظمة، و من ثم تحقيق الكثير من المنافع المرتبطة بها.

المبحث الثالث: منظمات الاعمال:

تتسابق دول عالم اليوم في تعظيم مواردها عن طريق الكفاية الانتاجية والتنظيمية من خلال ادارة منظماتها بطرائق ادارية رشيدة.

ان اعتماد الدول على الكفايات الادارية والفنية يقود الى زيادة وتحسين المستوى المعاشي والاجتماعي للسكان في دول العالم دون تمييز .ونلاحظ التزايد المستمر في اعداد واحجام منظمات الاعمال، وهذه المنظمات لا تخص مجال واحد فقط من المجالات بل انها تغطي مختلف المجالات السياسية والاقتصادية والاجتماعية والتعليمية والرياضية ... الخ .

وهنالك المنظمات الحكومية، المنظمات الخاصة، المنظمات التعاونية، المنظمات المساهمة، المنظمات الدولية والمنظمات ذات العمل الخيري او الانساني وقد زاد الاهتمام بمنظمات الاعمال بحيث نمت وتزايدت واصبحت على مستوى عال من الكفاءة والفاعلية وهذه تعتمد على ما تملكه المنظمة من ادارة يتوقف عليها نجاح او فشل تلك المنظمة في تحقيق اهدافها . (نصر الله، 2009: 30)

اولا: مفهوم منظمات الاعمال:

يعرفها (المنصور، 2015: 12) هي تجمُّع للأفراد نتيجة مبادرات فردية أو جماعية خاصة، لهدف ممارسة نشاط اقتصادي يفيد المجتمع وتسعى لتحقيق ربح.

كما عرفها ليتر على انها "وجود اجتماعي طور من قبل الافراد، لتحقيق اشياء لا يمكن تحقيقها بغير ذلك، وهي تأخذ افرادا متنوعين ومعرفة، ومواد اولية، ووضعهم في هيكل ونظام ليعبر عن وحدة متكاملة" (نصر الله، 2009: 32)

ثانيا: أهمية المنظمة: (جودة، 2004: 23)

1. حشد الموارد وتوجيهها لتحقيق الأهداف والنتائج المرغوبة.
2. توفير المجال للإبداع وتيسير.
3. استخدام التصنيع الحديث والتكنولوجيا المعتمدة على الكمبيوتر.
4. تحقيق فائض المنفعة للمالكين، المستهلكين، المستخدمين والعملين.
5. التكيف والتأثر في التغيير البيئي.
6. تقديم السلع والخدمات اللازمة لإشباع حاجات الأفراد والمجموعات وتقليل الاعتماد على الاستيراد .
7. إيجاد فرص العمل لأفراد المجتمع، فلا يمكن تصور توزيع للثروة وتقليل مشاكل البطالة دون وجود المنظمات
8. إن المنظمات ضرورية لقيام اقتصاد متطور ومجتمع حديث بالإنجازات في المجالات المختلفة في اطار التقدم التكنولوجي والعلمي .

9. إن الأعمال والمنظمات تشكل مصدر مهم للدخل في الدول المختلفة.

10. إن المنظمات والاعمال ضرورية لحماية المجتمع واقتصاده.

ثالثا: صفات المنظمات: (الوادي: 2012: 93)

بشكل عام يوجد هناك ثلاث صفات أساسية تجمع بين كل المنظمات مهما كانت وهي: (الشكل، والحجم، والتعقيد)

1. شكل المنظمة: تأخذ المنظمات شكلا هرمية وذلك بسبب درجة تركز القوة والسلطة في القيادات بمواصفات العليا، من خلال اعتماد مبدأ وحدة القيادة وفقا لشكل هرمي .
2. حجم المنظمة: حجم أحد مواصفاتها، كونه يؤثر بشكل مباشر على الهيكل التنظيمي للمنظمة والتكنولوجيا المستخدمة فيها، ودرجة التعقيد والبيئة، وبالتالي يؤثر على أدائها ونمطها ونوعيتها، ويقصد بحجم المنظمة، (العدد الإجمالي الكلي للعاملين في المنظمة ذلك أنه يعكس حجم الهيكل التنظيمي للمنظمة ويتحدد من خلال تفاعلات العلاقات التبادلية، كما يعتبر الحجم مؤشر أساسي في نمو المنظمة وحركتها وتطورها ودورة حياتها).
3. التعقيد: من صفات المنظمة التعقيد بسبب تشعب مهامها وتعدد محتوياتها وأنظمتها ومتطلباتها وعلاقاتها الداخلية والخارجية، وهذا التعقيد هو نتيجة حتمية للاختلافات في أداء المنظمة وظروفها، كما أنها تحتاج إلى أفراد وإجراءات ومعدات مختلفة لإدارتها وتأمين الكفاءة والفاعلية فيها وتحقيق الترابط الأمثل بين هذه العناصر، ويختلف حجم التعقيد وتأثيره من منظمة إلى أخرى ويتراوح بين العالي والواطئ، وضمن هذين النوعين تقع جميع المنظمات من حيث درجة التعقيد .

رابعا: الأهداف التي ترمي اليها المنظمات: (عباس، 2011: 31)

عادة ما يترتب على أي منظمة تحقيق اربعة اهداف اساسية مرغوبة وهي: -

1. الكفاءة في مجالات تحقيق أغراض البيئة الخارجية بمختلف طلباتها واحتياجاتها وتحدياتها
2. تحقيق السعادة والرضا العالي للعاملين فيها والعملاء المتعاملين معها
3. الاهتمام والعناية بالمجتمع ومواطنيه انطلاقا من مسؤوليتها الاجتماعية
4. الابداع في الانتاج والابتكار في تقديم الخدمة للزبائن والمجتمعات ككل.

خامسا: خصائص المنظمة: (التلاوي، 2021: 34)

1. المنظمة كيان اجتماعي ديناميكي يتكون من مجموعة من الافراد يتفاعلون معا ويتعاونون للوصول إلى تحقيق اهداف معينه وانجاز مهام معينه.
2. لا تتم التفاعلات بين افراد المنظمة بصورة عفوية أو بطريقة عشوائية أو تلقائية، وإنما تتم بصورة مخطط لها وموجهة لبلوغ اهداف وتحقيق غايات ثم التخطيط لها مسبقا.
3. لكل منظمة حدود معينة تميزها من غيرها من المنظمات، وتشكل هوية المنظمة وتميز اعضائها من غيرهم من اعضاء المنظمات الاخرى.
4. تقوم المنظمة بممارسة بعض الانشطة والإعمال والأدوار بصورة تتميز بدرجة من الثبات والاستمرارية وليس بصورة مؤقتة أو عارضة.
5. تهدف أي منظمة إلى تحقيق اهداف مشتركة لصالح كل الاطراف المرتبطة بها من عاملين ومساهمين ومستهلكين والضيوف... الخ، من خلال الجهود المشتركة والمتعاونة والمتفاعلة.

سادسا: ابعاد منظمات الاعمال: (التلاوي، 2021: 39)

لمنظمات الاعمال العديد من الابعاد التي تتميز بها عن غيرها من المنظمات وهي:

1. الشرعية :ينبغي ان تكون اهداف المنظمات غير مخالفة للأنظمة والقوانين والآداب والاخلاق العامة.
2. نشاط المنظمة :وهو شخصية المنظمة التي تميزها عن غيرها من المنظمات في المجتمع، والمتضمنة كافة التفاصيل التي توضح توجه المنظمة.
3. القيادة الادارية :لكل منظمة مجموعة من الافراد يمثلون قادة المنظمة من اجل ادارة وتوجيه المنظمة تحقيقاً لأهدافها.
4. النفع العام :ان المنظمة الناجحة تقوم على اساس خدمة الصالح العام بتقديم خدمات مميزة للمجتمع الذي تعمل فيه.
5. علاقات التعاون :ان التعاون سمة من سمات المجتمع المتحضر تقوم على اساسه المنظمات من اجل تطوير المجتمع.
6. الهيكل التنظيمي :يتجدد الهيكل التنظيمي لكل منظمة على ضوء نوع العمل الذي تمارسه المنظمة، ونوع المنتوج، والخدمة، ومن خلاله يتم تحديد المسؤوليات ورسم شبكات الاتصال.
7. الهدف :تمتلك كل منظمة هدف تنظيمي تحدد عن طريقه اما الربح من اجل الاستمرار او تحقيق هامش من الربح مع التركيز على تقديم الخدمات للمجتمع، وهذا ما يميز كل منظمة عن غيرها من المنظمات.

سابعا: مستقبل منظمات الاعمال: (الوادي، 2012: 99)

من المهم والضروري للمنظمة ان تعرف الى اين تريد ان تذهب وماذا تريد ان تحقق، تضع الرؤية، الرسالة، وتؤسس نظام قيم للمنظمة من اجل ان تعطيها القدرة والقابلية على الادارة، ان

هذه العملية تبدأ بالفريق التنفيذي، حيث تخلق الرؤية المشتركة عندما تتم ممارسة عملية الادارة الاستراتيجية وخلال جميع المستويات في المنظمة.

وهذا سوف يضمن التركيز حول تنفيذ الاستراتيجية، كيف؟ عندما يتم أدارك الموقع الحالي وتعرف القيادة الى اين تريد ان تأخذ المنظمة، يتم تحليل الفجوة لتحديد ماذا يجب عمله لأدراك المستقبل، مستندين على نتيجة تحليل هذه الفجوة، عندها تتم صياغة الاستراتيجية الرئيسية وتحديد الاهداف بصورة جيدة، ويتم تهيئة المنظمة بنجاح لتنفيذ الاستراتيجية بنجاح وهذه الفقرة هي اساسية للتنفيذ الناجح في المنظمة ولتقييم اداء عمل الادارة.

ان فريق الادارة التنفيذية يكون مسؤولاً عن خلق البيئة التي تمكن المنظمة من ان تأخذ مكانها بنجاح، وتنفيذ الاستراتيجية يكون من مسؤولية مدراء المستويات الوسطى والمشرفين والمستخدمين، فالإدارة الاستراتيجية تضمن بأن النتائج التي يحصل عليها من

التنفيذيين سوف تنقل الى المستوى الذي يليه في المنظمة وبتوجيه ومساعدة الادارة العليا، لنقل اهداف الاستراتيجية الى الجانب العملي والتي هي الادارية، العملياتية.

ان منظمة المستقبل تتميز بمجموعة من الخصائص هي:

1. القدرة على التغيير وعلى التعلم السريع.
2. الاستخدام الواسع لتقانة التجارة الالكترونية وممارسات اعمال التجارة الالكترونية واستخدام نظام المعلومات، والاعتماد على نظام التجارة الالكترونية لربط الاعمال التجارية مع المجهزين والمستهلكين، واتصالات الانترنيت والتعاون مع المجهزين، المستهلكين
3. توافر الجهود بين الافراد في التخصصات الوظيفية المختلفة وفي المواقع الجغرافية المختلفة لكونها اساسية في خلق منظمة كفوءة وذات قدرات.

ثامنا: انواع منظمات الاعمال: (حريم، 2004: 21)

تتعدد أنواع المُنظمات الموجودة حيث يُوجد هنالك العديد من أنواع المُنظمات والتي يكون لكل منها هيكل تنظيمي ورسالة وهدف يختلف عن غيرها من المُنظمات، وفيما يأتي سيتم توضيح أنواع المُنظمات:

1. الشركات: وهي عبارة عن مُنظمة تتكون من مجموعة من الأشخاص الذين يعملون وفق كيانٍ قانوني من أجل تحقيق أغراضٍ مُعينةٍ، وعادةً ما يتم تشكيل هذه الشركات من أجل تحقيق الربح أو إصدار الأسهم.
2. المُنظمات الحُكومية: وهي نظام أو مجموعة من الأشخاص الذي يعملون على حُكم مُجتمع مُنظم وغالبًا ما تكون هذه المُنظمات الحُكومية تابعة للدولة نفسها، وقد تكون على شكل: جمهوريات رئاسية أو شبه رئاسية، مُلكيات دستورية برلمانية، مُلكيات مُطلقة.
3. مُنظمات غير حُكومية: وهي مجموعة فرعية من المُنظمات التي يعمل المُواطنين على تأسيسها مثل: الأندية والجمعيات، وعادةً ما تنشط هذه المُنظمات في العمل الإنساني أو العُلوم الاجتماعية، ويتم تصنيفها وفق نوع النشاط الذي تقوم به ومُستوى العمل.
4. المُنظمات السياسية: وهي المُنظمات التي تُشارك في العملية السياسية كالأحزاب والمُنظمات غير الحُكومية، وغالبًا ما يكون نشاط هذه المُنظمات المُشاركة في الأنظمة

السياسية مثل: تنظيم المُجتمع والإعلان عن الحملات والتي تهدف لتحقيق أهداف سياسية مُحددة.

5. المُنظمات الخيرية: وهي المُنظمات التي يكون هدفها الرئيس هُو العمل الخيري والترفيه الاجتماعي حيث تقوم هذه المُنظمات بتقديم الأنشطة التي تخدم المصلحة العامة، مثل: الأنشطة التعليمية أو الدينية.
6. المُنظمات غير الربحية: وهي المُنظمات التي تهدف لتعزيز قضية اجتماعية وعادةً ما تستخدم الفائض من الإيرادات في تعزيز أهدافها بدلًا من توزيعها على المُستثمرين، وعليه فإن هذه المُنظمات تُعفى من الضرائب.

تاسعا: أسباب وجود المنظمات: (عباس، 2011: 22)

1. إن المنظمات أمر طبيعي يتفق مع وجود الإنسان وطبيعته الاجتماعية، ولذلك يسعى إلى الانضمام أو تكوين منظمات لتحقيق أهدافه وفي نفس الوقت تحقيق أهداف المنظمة التي ينتمي لها أو التي يمتلكها.
2. من أهم أسباب وجود المنظمات واستمرارها هو تحقيق أهداف أفرادها وذلك من خلال تحقيق أهداف المنظمة نفسها.
3. وجود محددات معينة للفرد من حيث طاقته الجسدية والفكرية، فيجب التغلب على هذه المحددات بالتعاون الجماعي لتحقيق أهداف الأفراد وأهداف المنظمة.
4. تقصير وقت تنفيذ بعض المشروعات، فالمشروعات الكبيرة تحتاج إلى جهد كبير فالفرد لا يستطيع أن ينجز هذا المشروع إلا بوجود تعاون، وهذا التعاون لا يكون إلا بالعمل الجماعي.
5. المنظمة تجمع الأفكار والخبرات من عدة أشخاص، فيكون العمل أدق ونتائج أفضل.
6. المخرجات في الجماعة تكون أكثر من العمل الفردي.
7. إن المنظمات وإدارتها تلعب دوراً هاماً في التأثير على مفردات المجتمع وعلى المجتمع أيضاً ككل، فكثير من قرارات المنظمات ينعكس تأثيرها على رفاهية المجتمع ومجريات الأمور وأنماط الحياة والسلوك فيه.
8. تنمية القدرات فهي السبب المادي الأول للمنظمات تنمية قدرات الإنسان بغرض تحقيق أهدافها وأهداف المنتمين لهذه المنظمات، والرقي بمجتمع ذو قدرات عالية.

وعليه يمكن بيان أربع أسباب أساسية وهي:

- تنمية القدرات.
- تقليل الوقت واستغلال الأمثل له.
- تجميع المعرفة والأفكار.
- تحقيق المسؤولية الاجتماعية للفرد والمجتمع.

عاشرا: الفرق بين المنظمة ومؤسسة وشركة ومنشأة ومشروع: (هلال، النحاس، 2009: 43)

1. **المنظمة** :هي مجموعة من الأفراد يتبعون منطق منظم للوصول إلى هدف محدد.
2. **المؤسسة** :هي هيكل إقتصادي واجتماعي يضم فرد أو عدد من الأفراد يعملون بطريقة منظمة من أجل خلق منتوجات أو خدمات إلى مستهلكين في بيئة تنافسية أو غير تنافسية.
3. **الشركة** :هي عقد يلتزم بمقتضاه شخصان أو أكثر بأن يساهم كل منهم في مشروع يستهدف الربح بتقديم حصة من مال أو عمل لاقتسام ما قد ينشأ عن هذا الموضوع من ربح أو خسارة.
4. **المنشأة** :مشروع أو جزء من مشروع، له موقع ثابت داخل حدود المربع، يقوم بأداء نوع أو أكثر من الأنشطة الاقتصادية تحت إدارة واحدة، وقد يكون حائز المشروع شخصاً طبيعياً أو اعتباريا أو جهة حكومية.
5. **المشروع** :يقصد به من الناحية الاقتصادية أي تنظيم يعمل على الانتاج والمبادلة أو يرمي إلى تداول الأموال والخدمات بهدف الحصول على ربح.

أحد عشر: اهم التحديات التي تواجهه المنظمة: (التلاوي، 2021: 39)

1. سرعة التغيير والتطور التقني.
2. التشابك بين السياسية والاقتصاد.
3. انهيار المفاهيم والقيم التقليدية.
4. ضرورة الابتكار والتطور المستمر.
5. انفتاح الاسواق وتعدد البدائل للمشترين.
6. سيطرة المستهلكين والمتعاملين.
7. المنافسة الشرسة.
8. تزايد القوة التفاوض للموارد البشرية.
9. سطوة السياسة على الاقتصاد.
10. حتمية المبادرة بالهجوم (المنافسة العسكرية).

اثنا عشر: تصنيف المنظمات: (الوادي، 2012: 99)

تصنيف المنظمات من قبل رواد الفكر التنظيمي في ستينيات القرن الماضي وذلك على اساس مدى (اسهامها وغاياتها في المجتمع، إذ يمكن ذكر ذلك الى ما يأتي:

1. منظمات انتاجية: وهي المنظمات التي تنتج سلعة أو خدمات يجري استهلاكها مباشرة من قبل المجتمع وتتمثل بمنظمات الاعمال وبعض منظمات القطاع العام أو الحكومي التي تمول نفسها ذاتيا
2. منظمات سياسية: وهي المنظمات الموجهة نحو تحقيق اهداف سياسية لضمان تحقيق المجتمع اهدافه الاساسية، كما تعمل على توليد و توزيع القوة ضمن المجتمع الواحد مثل مجلس الوزراء والبرلمان، مجلس القضاء الأعلى، مجلس الرئاسة، مجلس الوزراء .

3. منظمات تكاملية: وهي المنظمات التي تعالج النزاعات ضمن المجتمع وتوجه دوافع المواطنين نحو تحقيق التوقعات التي انشأت من اجلها، فضلا عن ضمان وتأكيد بأن أجزاء المجتمع المختلفة تعمل بشكل مشترك، ومنها ما يحدث في المؤسسات القضائية والاعلامية والتخطيطية والأمنية وحقوق الانسان ومفوضية الانتخابات وهيئة النزاهة
4. منظمات الإدامة: وهي المنظمات التي تهدف الى ضمان استمرارية المجتمع بأنماطه السائدة من خلق الأنشطة التعليمية والتربوية والثقافية والمحافظة على البيئة، والتي تتمثل بوزارات ومؤسسات (البيئة، التربية والتعليم العالي، والعمل والشؤون الاجتماعية، العلوم التكنولوجية، بالإضافة الى منظمات المجتمع المدني).
5. المنظمات الاجتماعية (مجتمعية): كالجمعيات الخيرية، والاقتصادية، والاقتصادية الاجتماعية مثل (النقابات)، والمنظمات غير الحكومية التي تسعى لخدمة احتياجات مختلفة في المجتمع
6. بمنظمات سياسية: الأحزاب والتجمعات والجبهات والحركات والتكتلات ومنها مثلا، (منظمة المؤتمر الإسلامي أو الأمم المتحدة أو الجامعة العربية أو شمال أمريكا أو حزب الوفد) .
7. منظمات اقتصادية سياسية: منظمة الأوبك، منظمة التجارة العالمية، صندوق النقد الدولي
8. منظمات دينية أو ايدولوجية: تنظيمات الهندوس أو الإسلاميين أو اليمين اليهودي أو التنظيمات الشيوعية، وغيرها .
9. من حيث القواعد المعتمدة وتنقسم إلى الاتي:
   - منظمات رسمية: وهي المنظمات (التنظيمات) التي تسودها قواعد ونظم و إجراءات مقررة ومعتمدة وعلنية
   - منظمات غير رسمية: أو اتصالات غير رسمية وهي التشكيلات والمحاور والتحالفات والاتصالات السرية التي تتشكل داخل جسد التنظيم الرسمي
10. من حيث نمط القيادة وتنقسم الى: -
    - منظمات بيروقراطية
    - منظمات مركزية ديمقراطية
    - منظمات استبدادية
11. المنظمات التعاونية: المنظمات التعاونية شكل من اشكال التعاون الذي ينشأ بين الأفراد، والتي لا تهدف إلى تحقيق الربح بالضرورة، و أنما الهدف الرئيسي هو خدمة أعضائها و توفير احتياجاتهم و رغباتهم بأقل الأسعار، ويحصل العضو على احتياجه بأسعار مخفضة في المنظمات التعاونية الاستهلاكية، أما إذا حققت المنظمة ربح من مشتريات غير الأعضاء، فيوزع الربح على الأعضاء، مثل (جمعية مربي الأبقار)، (جمعيات الإسكان)، وغيرها كثير، ونوع الإدارة المطبق في هذا المجال تسمى " بالإدارة التعاونية "
12. منظمات المجتمع المدني غير الهادفة للربح: هذا النوع لا تهدف الى الربح وأن ما تقدم خدمات عديدة للجماهير، منها جمعية حماية المستهلك وحماية البيئة ومنظمة الشفافية الدولية ودور العبادة ومنظمة حقوق الانسان، أن هذه المنظمات ليست منظمات حكومية وليست منظمات اعمال لأنها لا تهدف إلى الربح، أنما تقدم خدمات للأعضاء .
13. المنظمات الخيرية والتطوعية: يتصف عمل هذه المنظمات بأن لها خصوصية معنية بالنظر الى انتفاء هدف الربح، من مجال نشاطها المميز، وهدفها الوحيد هو عمل الخير

والمساعدة لمن يحتاجها، ومن أمثلة هذه المنظمات ما يلي: (منظمات العمل الاجتماعي الخيري، النوادي الاجتماعية، والاتحادات النسائية، وجمعيات خيرية مثل جمعية العفاف الخيرية، جمعية الصم والبكم، جمعية المحافظة على القرآن الكريم، أما مصادر تمويل هذه المنظمات فهي ما تجود به همم الناس من زكاة، وهات، وتبرعات و معونات أخرى من أهل الخير والثقة، وتسمي الإدارة في هذا المجال " بالإدارة الخيرية) .

14. المنظمات الدولية: وهي المنظمات التي تعمل على نطاق عالمي، أي لها فروع وأنشطة واتصالات أكثر من دولة، وتنقسم المنظمات الدولية الى، (منظمات الأعمال التجارية والصناعية والمالية) والتي لها فروع في أكثر من بلد، وتهدف هذه المنظمات إلى تحقيق الربح، ويكون لها مركز رئيسي غالبا ما يكون مقرة في البلد المضيف ومن هذه المنظمات مثلا الشركات متعددة الجنسية، البنوك التي لها أكثر من نوع، و تسمي الإدارة التي تعمل في بيئتها منظمات الأعمال هذه، بإدارة الأعمال الدولية، مثل منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية
15. المنظمات الاستخراجية: يتركز نشاطها في استخراج الثروات الطبيعية مهما كان مصدرها، مثل منظمات التعدين، والفحم الحجري، والأملاح .. الخ . وكذلك منظمات الثروة الحيوانية كالأسماك واللحوم، والجلود، والأصواف .. الخ، ومنظمات التنقيب عن البترول ومنتجاته كالنفط والغاز .. الخ، ومنظمات الثروة النباتية كالأخشاب، والقطن والحبوب والخضروات والفواكه . الخ .
16. المنظمات الصناعية: وهي التي تطبق العمليات الصناعية الإنتاجية على المواد الأولية المستخرجة، لتحويلها إلى مواد وسلع ذات طبيعة وشكل مختلف، لزيادة نفعها وفعاليتها ويرتفع تبعا لذلك سعرها، بحكم القيمة المضافة من خلال عملية التصنيع للمواد الأولية المستخرجة، وغالبا ما تصنف هذه المنظمات حسب تخصصها إلى الفئات التالية:
    - الصناعات التحويلية: مثل تحويل الأشجار إلى قطع خشبية تستخدم في صناعة الأثاث، وتحول المعادن لاستخدامها في صناعة السيارات والأدوات المنزلية
    - الصناعات التجميعية أو التركيبية صنع السلع أو خدمات مكونة من أجزاء ذات مواد مختلفة، بعد تجميعها وتركيبها وفق نظام خاص، لتخرج سلع جديدة ذات مواصفات مختلفة كصناعة السيارات، والأجهزة الإلكترونية، وكذلك صناعة الحلويات وبعض أنواع الأطعمة
    - صناعة البناء والتشييد كإقامة الأبنية والمرافق العامة من طرق وجسور وملاعب وحدائق، وتعتمد في أنشطتها على الصناعات الأخرى .
17. المنظمات التجارية: تلعب هذه المنظمات دور الوسيط بين المنتج والصانع للسلعة أو الخدمة وبين المستهلك والمستخدم لها، ومن هذه المنظمات تلك التي تتعامل بتجارة الجملة أو التجزئة، أو نشاطات الاستيراد والتصدير والتوزيع .
18. المنظمات الخدمية: لا تنتج سلعا مادية، بل تقدم خدمات تحصل بموجبها على إيرادات مالية لقاء تلك الخدمات، ومجال هذه المنظمات كبير جدة، بحكم التوسع والتطور الذي طرأ في مختلف مجالات النشاط الإنساني، فهناك منظمات تقدم خدمات عادية للمواطنين كمنظمات النقل والمواصلات، والاتصالات والخدمات الصحية، والمنزلية، والمالية، والعقارية والترفيهية، وهناك منظمات تقدم خدمات استشارية متخصصة في مختلف المجالات .

ثالث عشر: أسباب الاهتمام بدراسة نظرية المنظمة:

1. يأتي سبب الاهتمام بالدرجة الأولى في نظرية المنظمة هو من أجل التمكن من التنبؤ في السلوك التنظيمي بهدف السيطرة عليه والتحكم بمجرياته ليكون رشيدة لصالح المنظمة والمجتمع.
2. يعتبر مفهوم المنظمة أعمق من تحديد العلاقة بين المكونات والمتغيرات وتكوين مجموعة حقائق أو وضع فرضيات واثبات صحتها فهي طريقة للتفكير بشأن المنظمة التي نعمل فيها.
3. يمتاز التنظير في العلوم الاجتماعية بشكل عام ونظرية المنظمة بشكل خاص بالمرونة وتقبل الحقائق المختلفة على عكس العلوم الطبيعية مثل الرياضيات والفيزياء والتي تتميز بأفكارها المحددة والثابتة والقاطعة والتي لا تقبل الجدل أو النقاش وأما نظرية المنظمة فهي تتقبل وجهات النظر المختلفة لكونها ترتبط بالسلوك الإنساني والذي يتسم بالتغير المستمر والحركة ومما يخلق تحديه مستمرة في وضع النظريات تلبي هذه التغيرات التي تحدث على مستوى السلوك التنظيمي ومستوى الحياة الاجتماعية والاقتصادية
4. تبين لنا المنظمة مجموعة من العلاقات والمفاهيم والمتغيرات في الإدارة والسلوك
5. تعتبر طريقة للتفكير والتعلم والفعل بخصوص المنظمات القائمة فعلا أو التي نرغب في ذ تأسيسها يمكن من خلالها توزيع المهام بالتالي زيادة الكفاءة من خلال التقسيم والتخصص).
6. تعتبر أسلوبه للاهتمام بما تكون عليه المنظمة وماذا سوف يحدث فيها وأنها تقدم بعض المقترحات والارشادات الخاصة حول كيفية زيادة كفاءتها وفاعليتها في مجال تحقيق الأهداف.
7. دراسة فكرية ومنهجية حول كيفية عمل المنظمات وكيف تؤثر بالبيئة الخارجية التي توجد فيها أن كانت محلية أو عالمية.

الاستنتاجات والتوصيات:

اولا: الاستنتاجات:

1) هناك علاقة مباشرة بين التطوير التكنولوجي وتطوير منظمات الاعمال.
2) هناك اهتمام لدى المؤسسات بالجديد في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات.
3) وجود مختصين في مجالات التكنولوجيا ضمن الموارد البشرية للمؤسسات وهم يشكلون دعامة اساسية تسهل تطوير منظمات الاعمال.
4) يعتبر التطوير التكنولوجي من اهم الموارد الاستراتيجية للمؤسسة والتي تحقق لها صفة التميز عن باقي المنافسين.

ثانيا: التوصيات:

1) وضع مؤشرات دقيقة لقياس مدى تكيف المؤسسة مع التطور الحاصل في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات.
2) ضرورة الاهتمام بتكنولوجيا المعلومات والاتصالات، وتفعليها في مختلف المؤسسات لما لها من اثار داخلية وخارجية.
3) على الدول تعزيز البنى التحتية للمعلوماتية وللاتصالات.
4) ضرورة استحداث مساحات وفضاءات جديدة لتدريس التطور التكنولوجي في الجامعات العراقية مستقبلا.

المصادر

اولا: الكتب:

1- أبو شنب، جمال، (1999)، **"العلم والتكنولوجيا والمجتمع منذ البداية وحتى الان"**، دار المعرفة الجامعية، القاهرة - مصر
2- البـلاوي، حازم، (1972)، **"المجتمع التكنولوجي الحديث"**، منشأة المعارف، الإسكندرية – مصر.
3- التلاوي، صلاح، (2021)، **"الإدارة الإستراتيجية في منظمات الأعمال (التخطيط - القيادة - القرار - الأهداف)"**، دار الأيام للنشر والتوزيع، عمان – الاردن.
4- المنصور، كاسر نصر، (2015)، **"ادارة منظمات الاعمال الخاصة – مدخل الالفية الثالثة"**، خوارزم العلمية للنشر والتوزيع، الاردن.
5- الوادي، محمود حسين، (2012) **"إدارة الجودة الشاملة في منظمات الأعمال بين النظرية والتطبيق"**، دار الحامد للنشر والتوزيع، عمان – الاردن.
6- الهادي محمد ونشأت الغيطاني، (1995)، **"نحو مستقبل أفضل لتكنولوجيا المعلومات في مصر"**، المكتبة الأكاديمية، القاهرة – مصر
7- صفوح، محمد، (1984)، **"نقل التكنولوجيا"** مجلة أثر التقنية على المجتمع العربي، دار النشر بالمركز العربي للدراسات الأمنية والتدريب بالرياض، السعودية
8- حريم، حسين، (2004)، **"ادارة المنظمات – منظور كلي – "**، دار الحامد للنشر والتوزيع، عمان – الاردن.
9- جودة، محفوظ، (2004)،**" منظمات الاعمال /المفاهيم والوظائف"**، ط1 ، الاردن، دار وائل للنشر والتوزيع.
10- عباس، علي، (2011)، **"الرقابة الادارية في منظمات الاعمال"**، دار اثراء للنشر والتوزيع، عمان – الاردن.
11- عصار، خير الـ...ـه، (2002)، **"مدخل للسبرنطيقا الاجتماعية – محاولة التحكم في السلوك الاجتماعي"**، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر.
12- كرانزبرج، مالفين، ووليام، داڤنبوث، ت. محمد عبد المجيد نصار، (1975)، **"التكنولوجيا والثقافة - مقالات ومقتطفات مختارة"**، مؤسسة فراكلين للطباعة والنشر، مصر.
13- نصر الـ.....ـه، حنا، (2009)، **"ادارة المنظمات الخاصة (منظمات الاعمال)"**، دار الزهران للنشر والتوزيع، الاردن.
14- هلال، محسن، النحاس، ايمن، (2009)، **"مبادى الادارة"**، مكتبة الوفاء القانونية، الاردن.

ثانيا: الرسائل والاطاريح:

1. حديد، نوفيل، (2007)، **"تكنولوجيا انترنيت وتأهيل المؤسسة لاندماج في اقتصاد العالمي مع دراسة حالة المؤسسة الجزائرية"**، أطروحة دكتوراه دولة في علوم التسيير، كلية العلوم اقتصادية، جامعة الجزائر، الجزائر.

ثالثا: المؤتمرات والمجلات:

1. الباز، عفاف محمد، (2001)، **"دور التكنولوجيا في تحديث المنظمة ادارية"**، المؤتمر القومي الثالث لمركز بحوث التنمية التكنولوجية بعنوان - المشروع الوطني لتحديث الدولة في إطار المتغيرات المحلية والدولية، جامعة حلوان، مصر.
2. سعيد، طيب، وأوسرير منور، (2007)، **"البعد التكنولوجي كمدخل لتحقيق الميزة التنافسية"**، الملتقى العلمي الدولي حول المعرفة في ظل الاقتصاد الرقمي ومساهمتها في تكوين المزايا التنافسية للبلدان العربية، جامعة الشلف،27-28 نوفمبر، الجزائر.